

أواه أُمِّي شعبة الإيمان

حَدَّثْتُ يَهْزُزُ جَوَانِحِي وَكَيْدَانِي

وَيَفُتُّ عَضْدَ الْأَخِّ وَالْإِنْسَانَ

حَدَّثْتُ مَرُوعٌ فِي جَبِينِي زُذُوبَةٌ!

لَا أُدْرِي مَنْ ذَا بِالْجِبِينِ دَهَانِي؟

مَنْ ذَا لَأُمِّي قَدْ أَصَابَ بِمَقْتَلٍ

وَالضَّاعَ مِنْهَا وَاسْرَعَ التَّحْنَانُ؟

مَنْ ذَا لَأُمِّي بِالْفُؤَادِ أَصَابَهَا؟

وَأَمَّاتَ فِينَا مَجْمَعُ الْإِنْسَانِ!!

مَنْ ذَا أَمَّاتَ جَنِينَهَا فِي بَطْنِهَا؟

مَنْ ذَا عَلَيْهَا يَجْتَرِي بِزَمَانٍ؟

مَنْ ذَا لِرَحْمِي قَاطِعٌ وَمُقَاطِّعٌ؟

مَنْ ذَا بِأُمِّي مُفْجِعٌ بِمَكَانٍ؟

وَأَرَانِي أُمِّي بِالدِّمَاءِ غَرِيْرَةً!

مَنْ ذَا ° لِأُمِّي قَطِيعُ الشَّيْطَانِ؟!

مَنْ ذَا ° عَلِيّ النَّدَفِيسِ البريئةِ يَجْتري°

وَ بِر (شُعْبَتِي°) الْغَرَّاءِ وَالْإِيمَانِ؟!

فَعَلَامَ هَذَا ° بَلْ ° إِلَى مَنْ ° يَنْتَمِي°؟!

أَلْ/شِرْعةُ الْعُدُوانِ وَالشَّيْطَانِ؟!

سَيَظَلُّ جُرْحِي° فِي فُؤَادِي نَازِفًا

وَيَظَلُّ فِي تَيِّهِ السُّؤْلِ جَنَازِي!!؟